



الأمم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
مكتب شمال أفريقيا

# الاجتماع الثلاثون لجنة الخبراء الحكومية الدولية

تحت موضوع

تنفيذ جدول أعمال 2063  
تخطيط، تعبئة و تمويل التنمية  
3-6 آذار/مارس 2015

## مذكرة تقديمية

تُعد لجنة الخبراء الحكومية الدولية الهيئة التنفيذية/التقريرية النظامية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وتتولى الإشراف على أنشطة هذا المكتب وتعد اجتماعها سنويا لدراسة تقرير أنشطته؛ ومخططات العمل قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل، وإطار عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتوجهاتها الاستراتيجية في المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا. ويجدر التذكير بأن المهمة الرئيسية للمكتب تتمثل في "بناء قدرات البلدان الأعضاء... لتحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما فيما يتعلق بالأولويات الإقليمية للتكامل ضمن الإطار العام للنيباد وأهداف التنمية المتفق عليها دوليا...". ويمتد اختصاصها النطاقي ليشمل الجزائر، ومصر، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا، والسودان، وتونس. ويمثل اتحاد المغرب العربي الجماعة الاقتصادية الإقليمية القائمة في هذه المنطقة دون الإقليمية.

وتوفر لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطارا للتحليل وتبادل الأفكار بين خبراء رفيعي المستوى من الإدارات الوطنية، والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة دون الإقليمية، في سبيل صياغة التوصيات ذات الصلة بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية وتكريس التكامل الإقليمي.

وعلى غرار الدورتين السابقتين، يندرج الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية، الذي سينعقد في الفترة ما بين 3 و6 مارس 2015 بالرباط (المملكة المغربية)، في إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا، الذي يركز على أجندة التحول الهيكلي لاقتصادات القارة ورؤية 2063 للتنمية والتكامل في أفريقيا.

وسينعقد الاجتماع في سياق إقليمي يشهد خصوصا استكمال الانتقال السياسي في بلدين من البلدان الثلاثة من هذه المنطقة دون الإقليمية التي انخرطت في هذه العملية، واستمرار المخاطر الأمنية في جزء كبير من الفضاء الساحلي الصحراوي، والانخفاض الشديد في أسعار النفط وغيره من المنتجات الأساسية التي تصدّرها العديد من بلدان شمال أفريقيا، وتواصل سياسات التقشف في بلدان منطقة الأورو والنمو شبه المنعدم (+0.8 بالمائة)<sup>1</sup> لاقتصادات الاتحاد الأوروبي -وهو الشريك التجاري الرئيسي لبلدان شمال أفريقيا. وتؤثر مختلف هذه العوامل، التي تتفاعل فيما بينها، بدرجات متفاوتة على الأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنطقة دون الإقليمية، لاسيما على النمو، والصادرات، والاستثمارات المباشرة الأجنبية، وقطاع السياحة والتشغيل.

ويندرج جدول أعمال الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية في الإطار العام للتفكير في إشكالية التحول الهيكلي لاقتصادات أفريقيا مع التركيز خصوصا على:

"تنفيذ أجندة 2063: التخطيط وتعبئة الموارد والتمويل من أجل التنمية"، وهو موضوع يدخل ضمن جدول أعمال مؤتمر الوزراء الأفريقيين المقبل المكلفين بالتنمية الاقتصادية؛ الموضوع الخاص "التجارة، رافعة للتصنيع"، داخل بلدان شمال أفريقيا.

ويندرج هذا الموضوع في نفس سيرورة الدراسات التي شرعت فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منذ 2012 عن محددات التصنيع الأكثر استدامة في أفريقيا، وهي مرحلة حتمية نحو تحقيق التحول الهيكلي والتنمية الاجتماعية للقارة. وبعد تخصيص موضوع تحسين المنتجات الأساسية وغيرها من الموارد الطبيعية لسنة 2013، وموضوع اختيار السياسات والأطر المؤسسية الملائمة للتصنيع سنة 2014، سينكب التفكير سنة 2015 على دور التجارة كآلية لتسريع ديناميات التصنيع. وتم تحليل العلاقة الإيجابية بين التجارة والنمو بإسهاب في النظرية الاقتصادية خلال العقود المنصرمة (بالدوين 2003؛ غروسمان وهلبمان 1994)<sup>2</sup>. وارتفع الوعي اليوم بأن تطوير التجارة، عبر الإصلاحات الوطنية، في إطار العقود الإقليمية أو المفاوضات متعددة الأطراف، يُحدث آثارا رافعة قوية للاقتصاد عبر مختلف القنوات من بينها الزيادة في حجم الأسواق، وتنافسية المقاولات، والزيادة في الاندماج في سلاسل القيمة العالمية ونقل الابتكارات التكنولوجية، عبر الاستثمارات المباشرة الأجنبية أو استجابة لإكراهات التأهيل التي تفرضها المنافسة على المقاولات.

<sup>1</sup> توقعات البنك المركزي الأوروبي؛ الجريدة الاقتصادية ليزيكو؛ 4 كانون الأول/ديسمبر 2014.

<sup>2</sup> بالدوين، "Openness and Growth: What's the Empirical Relationship؟"، المكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية، WP9578، آذار/مارس 2003. غروسمان وهلبمان: "Endogenous Innovation in the Theory of Growth"، مجلة الآفاق الاقتصادية، المجلد 8، 1994.

ويتعين أن يمثل كل من تحديد الظروف المطلوبة ليصبح تحرير التجارة عاملا حقيقيا في تصنيع أفريقيا، وتحفيز التجارة البينية الأفريقية لتشجيع بروز أقطاب النمو في القطاعات الصناعية الاستراتيجية وجعل العقود التفاضلية للجماعات الاقتصادية الإقليمية دعائم لتشجيع سلاسل الإقليمية، المحاور الرئيسية لمناقشة هذا الموضوع.

ولهذا الغرض، سيتم تنظيم جلسة خاصة معنية بـ "التكامل الإقليمي" في إطار اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية. وستتطرق على وجه الخصوص إلى '1' تصور اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عن العلاقة بين "التجارة والتصنيع" حسبما ورد في التقرير الاقتصادي لأفريقيا لسنة 2015، و'2' نتائج الدراسات التي شرع فيها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا خلال اجتماعي الخبراء اللذين تم تنظيمهما في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2014 على التوالي فيما يخص البعدين التاليين : "النقل الدولي وتيسير التجارة" و"تطوير سلاسل القيمة الإقليمية".

وإضافة إلى ذلك، سيتم تحليل رهانات التصنيع كمحرك للتحويل الهيكلي لاقتصادات بلدان شمال أفريقيا في إطار مائدة مستديرة/اجتماع خبراء مخصص على هامش اجتماع لجنة الخبراء الحكومية في موضوع "الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الاقتصاد الأخضر الشامل". ويتعلق الأمر بالوقوف على الرؤى والاستراتيجيات الوطنية في هذا المجال، والزيادة في توعية الفاعلين برهانات الاقتصاد الأخضر ومزاياه، وتحليل الجسور والعلاقات التي يتعين أن تتحقق بين الصناعة وهدف تطوير الاقتصاد الأخضر المندمج. وستتمحور المناقشات حول استعراض التقارير القطرية والتقرير الإقليمي عن "الصناعة والاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا"، مع التركيز على دور المقاولات وتطلعاتها في هذا المجال.

وبالتالي، سيتيح موضوع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية وموضوع المائدة المستديرة/ اجتماع الخبراء المخصص للمسؤولين من البلدان الأعضاء وغيرهم من الخبراء المرموقين، الفرصة لتبادل الآراء والمقترحات عن السبل والوسائل الكفيلة برفع تحديات التنمية -بشكل مستدام- التي تواجهها بلدان المنطقة دون الإقليمية.

## ثانيا - أهداف الاجتماع

يهدف اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى تحليل تطورات مختلف المجاميع الاقتصادية الكلية والاجتماعية في بلدان شمال أفريقيا، في سبيل صياغة توصيات ملائمة للسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق تنمية مستدامة وأكثر اندماجا، وتكامل أكبر لاقتصادات بلدان المنطقة وتحقيق تحولها الهيكلي. لذا، سيستعرض الاجتماع جملة من التقارير، من بينها: '1' التقرير عن تطورات الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا والمواضيع القطرية التي أنجزها المكتب سنة 2014؛ '2' والتقرير عن الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا؛ و'3' والتقرير السنوي لأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا ومشروع برنامج عمل المكتب للفترة 2016-2017. وسيصوغ الاجتماع توصياته التي سيحيلها على الاجتماع المشترك الثامن لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الذي ستعقد في أديس أبابا (إثيوبيا) في 30 و 31 مارس 2015، بعد اجتماع للخبراء يومي 26 و 27 مارس.

## ثالثا - النتائج المرتقبة من الاجتماع

يرتقب أن يساهم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في إثراء واعتماد التقارير التي سيقدمها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويساهم أيضا في صياغة توصيات بشأن السياسات والاستراتيجيات الموجهة لأصحاب القرار، من أجل إعداد البرامج الوطنية للتنمية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيعد تقرير مفصل للاجتماع يلخص العروض والمناقشات والتعديلات/الإضافات التي ينبغي إدراجها في الوثائق المقدمة والخلاصات الرئيسية والتوصيات. وستتم إحالة تقرير هذا الاجتماع على الاجتماع المشترك الثامن لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

## رابعاً - تنظيم الاجتماع وطريقة العمل

سيشتمل الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية على جلسات عامة ومائدة مستديرة لعرض ومناقشة التقارير التي أعدها المكتب ومداخلات الخبراء. وستُنشر هذه التقارير على الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا <http://www.uneca.org/sro-an>.

## خامساً - المشاركة

تُفتح المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية خصوصاً في وجه الوزارات، والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي وباقي المنظمات غير الحكومية الدولية الموجودة في شمال أفريقيا، وممثلين عن منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وغيرهم من شركاء التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

## سادساً - تاريخ الاجتماع ومكانه

سينعقد الاجتماع في الفترة ما بين 3 و 6 آذار/مارس 2015 بالرباط (المغرب).

## سابعاً - لغات الاجتماع

لغات العمل في الاجتماع هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

## ثامناً - الاتصال

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع على موقع مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا  
أولدى :

منسق الاجتماع:

السيد عبدول كان

[akane@uneca.org](mailto:akane@uneca.org)

لوجستيك الاجتماع:

السيدة نعيمة الصحراوي

[nsahraoui@uneca.org](mailto:nsahraoui@uneca.org)

وثائق الاجتماع:

السيد محمد مصدق

[mmossed@uneca.org](mailto:mmossed@uneca.org)

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الهاتف : 00-212-537-71 29 78 أو 00-212-537-71 56 13

الفاكس 00-212-537-71 27 02

[srdc-na@uneca.org](mailto:srdc-na@uneca.org)